القدس الثلاثاء في ٣ جمادى الاولى ١٣٥٣ الموافق ١٤ آب ١٩٣٤

السنة الثامنة العدد ١٤١٨ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

«اذا ذلت العرب ذل الاسلام» حديث نبوي

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الأدارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات: في القدس جنيه وربع — في فلسطين جنيه ونصف — في الخارج جنيهان وما يعادل هذه القيمة

توالي الحفاوة الكبرى بضيف فلسطين العظيم صاحب السماحة مولانا الاستاذ عبد القدير البدايوني . مذكرة مسلمي الهند الى حاكم الهند العام حول قضية فلسطين . المسيحيون وانتخاب بلدية القدس . ابو جلدة والعرميط لا يعدمان اليوم

مذكرة وفد مسلمي الهند

الى الارل اوف ويلنغتون حاكم الهند العام

احتجاجاً على الوضع الحالي في فلسطين وانتصاراً لاصحابها العرب ٢

٩ — لقد قاسى عرب فلسطين كثيراً خلال سنوات الحرب العظمى الاربع. واعتماداً على وعود الحكومة البريطانية وحلفائها كانوا ينظرون بعين الرجاء والامل الى مستقبل مملوء بالرفاهة والسعادة ، واذا بهم يتعرضون لاخطار وتهديدات جمة . وما لبث ألوف من اليهود أن أخذوا يتدفقون الى فلسطين ، ويشترون باموالهم الوفيرة الاراضي العربية ، وقد ساعدهم على تنفيذ خطتهم السر هربرت صموئيل المندوب السامي البريطاني لفلسطين الذي كان يهودياصميما . وهو أول شخص شرع ينفذ بدهاء فكرة الوطن القومي اليهودي

١٠ — قبل الحرب العامة كان في فلسطين خمسون الف يهودي ، وكانت العلاقات ودية للغاية بينهم وبين العرب المسلمين والمسيحيين في فلسطين المقدسة لدى الاديان الثلاثة . وفي عام ١٩٢٢ بعد الحرب كان عدد المسلمين ٥٩٠،٨٩٠ واليهود ٨٣،٧٩٤ والمسيحيين ٨٢،٤٩٨ وفي نوفمبر ١٩٣١ كان عدد المسلمين ٧٥٩،٩٥٢ واليهود ١٧٥،٠٠٦ والمسيحيين ٩٠،٦٠٧

وهذه الارقام تبرهن على أنه بينما كان عدد اليهود والمسيحيين متقاربا في عام ١٩٢١ إذا بعدد اليهود يصبح في شهر نوفمبر ١٩٣١ ضعف عدد المسيحيين . وهذا التضخم في الهجرة يعود الى أمرين

١ — الهجرة تحت اشراف الحكومة

٢ — الهجرة غير المشروعة (عن طريق التهريب)

فمنذ شهر نوفمبر ١٩٣١ أخذت الهجرة اليهودية الى فلسطين شكلا أوسع، ولا سيما في عام ١٩٣٣ بسبب تسلم النازي زمام الحكم في المانيا . وهؤلاء النازي تبين لهم أن اليهود غير أمناء ولا مخلصين للدولة لذلك رأوا أن يطهروا المانيا منهم. واليوم نعتقد أن في فلسطين ثلاثمائة الف يهودي ، وان السيل لا يزال منهمراً

١١ — في عام ١٩٣٠ بعد ان قام اللورد باسفيلد وزير المستعمرات البريطانية بتحقيق دقيق مع الموظفين البريطانيين المسؤولين في فلسطين اصدر كتابا ابيض حدد فيه الهجرة اليهودية الى فلسطين بدعوى أن فلسطين لا تتسع لمهاجرين جديدين وانه ليست في فلسطين مساحات من الاراضي تكفيهم . وكذلك أعلن السرجون تشانسلور المندوب الانكليزي السابق في فلسطين للوزارة البريطانية بأن البطالة قد تفشت في فلسطين ، وان فلسطين لن تتسع بعد الآن لمهاجرين جديدين، وقد دعاه الى هذا الاعلان رغبته في اقامة قسطاس العدل في البلاد وانصاف العرب المسلمين والمسيحيين الذين ليس لهم ممثلون في البرلمان البريطاني يدافعون عن حقوقهم ويحفظون مصالحهم . وعلى اثر ذلك قامت الجمعيات الصهيونية المنظمة في بريطانيا وفي كافة انحاء العالم بحركة عنيفة لا سيما في الاسواق المالية ضد الحكومة الانكليزية فزلزلت الحكومة زلزالا شديداً واضطرت الى أن تصدر تعديلات للكتاب الابيض الذي اصدره اللورد باسفيلد وزير المستعمرات ، واصدرت كتابا آخر اعلنت فيه فتح ابواب فلسطين للمهاجرين اليهود ، مما يزيد في وبال العرب ويضاعف الاخطار التي تتقاذفهم ، وعلى اثر ذلك اضطر كل من اللورد باسفيلد والسرجون تشانسلور الى الاستقالة من منصبيهما. وقد عد اليهود هذه الحادثة انتصاراً كبيراً لهم وفوزاً عظيما.

١٢ — إن العرب لا يمكنهم ان يفعلوا شيئاً امام نفوذ اليهود العجيب في دوائر الحكومة البريطانية وفي البرلمان البريطاني وفي الاسواق المالية وفي دوائر الصحف. وهم في هذه الحالة اليائسة ، واذ يرون ان كل موظف بريطاني شريف يحاول ان ينتصر لهم وان ينصفهم يكون نصيبه الاقصاء عن وظيفته وعدم تمكينه من القيام بمهمته، اصبحوا يعتقدون أن كل جهد يبذلونه هو ضائع ، فسئموا هذا الوضع الشاذ الكسيح ونفروا منه . ولقد قاطعوا المؤسسات البريطانية ، ووقعت عدة حوادث مؤسفة قاسوا فيها كثيراً ، ونحن نخشى ان يكون المستقبل في الاراضي المقدسة شديد السواد والاكفهرار ومملوءاً بالمخاطر المزعجة المؤلمة .

١٣ — وهذه الحالة لا تزال اليأس يزداد منها يوما بعد يوم ، ونحن نخشى أنه اذا فضحت هذه الحقائق المؤلمة فان موجة عطف ستغمر العالم الاسلامي على اخوانهم العرب والمسلمين في الاراضي المقدسة الذين يقاسون الآلام المريرة ، كما ان المفكرين من المسلمين سيضطرون الى أن يجمعوا أمرهم بينهم ويتخذوا الحيطة لدرء هذه الاخطار التي لن تقتصر على فلسطين فحسب بل تشمل الجميع

مما تقدم تتضح لنا حقيقتان اثنتان :

١ — أن وعد بلفور قد نقض جميع العهود التي قطعتها الحكومة البريطانية على نفسها للعالم الاسلامي عموما وللعرب خصوصاً

٢ — وان ما جرى في فلسطين منذ صدور وعد بلفور لا يتلاءم مع تعهدات السلطة المنتدبة وهي المحافظة على مصالح العرب في فلسطين

١٤ — اننا نود ألا تخلق هذه المشاكل الآخذ بعضها برقاب بعض شعوراً مما كما في نفوس المسلمين ولا شك أنها ستكون سبباً لفصم عرى التفاهم القائم بين الاسلام وبريطانيا العظمى . ولن تحل هذه المشكلة إلا اذا أخذت السلطة البريطانية المنتدبة على عاتقها ، ضمانة مصالح العرب التامة بحيث لا يقاسون البتة . نحن لا نريد أن نتكلم بلغة قاسية ، ذلك لاننا لا نريد سوى السلام في البلاد المقدسة . ولكننا نشعر أن الاخطار الجلى تتهدد بريطانيا ، وانها لن تكون في صالح الفريقين ، هذا اذا كانت السلطة البريطانية ضحت بمصالح العرب والمسلمين ورفاهتهم وحقوقهم على مذبح الجشع اليهودي

١٥ — اننا نحن المسلمين ليست بيننا وبين اليهود أية خصومة فيما يتعلق بعقيدتهم الدينية . وان تاريخ الاسلام خلال الثلاثة عشر قرناً ونصف القرن الاخيرة قد برهن أن المسلمين ، والمسلمون فحسب ، هم الذين عاملوا اليهود كاخوان لهم، وانهم آووهم من خوف وأطعموهم من جوع ، وفتحوا لهم أبواب جامعاتهم في قرطبة وغرناطة وبغداد والقاهرة ودمشق وتركيا واليمن . ولم تقع في تاريخ الاسلام أية حادثة اضطهاد يهودي في أرض اسلامية . أما الاعتراض الرئيسي في مشكلة الهجرة اليهودية فهو أن البلاد لا تتسع لهم ، هذا في الوقت الذي تشكو فيه البلاد القحط والمجاعة وتوقف الاعمال ، كما جاء في تقارير كبار الموظفين الانكليز المسؤولين

اننا ابعد ما نكون عن ايجاد الاضطراب وفتح باب الفوضى، وقد رأينا ان نعرض ذلك لفخامتكم لكي تعلموا ان القضية العربية هي قضية عادلة حقة ، وان واجبنا يدعونا الى عدم تناسي معالجة هذه المشكلة المويصة .

١٦ — ويودنا ان يسافر وفد من مسلمي الهند الى فلسطين ليحقق في مطالب الاهلين المستعجلة ، وان يستشير كبار المسؤولين الرسميين في فلسطين، ثم يسافر الى انكلترا ليطرح القضية امام الحكومة وامام الشعب البريطاني .

١٧ — ختاما نود ان نلفت نظر فخامتكم الى تصريح كان فاه به المستر لويد جورج يوم ٢٧ مارس ١٩٢٠ وكان اذ ذاك رئيساً للوزارة البريطانية ، جوابا على وفد الخلافة الاول الذي كان يترأسه المغفور له مولانا محمد علي ، وهي ان حق « تقرير المصير » يسري على المسلمين والمسيحيين بالتساوي ، ولذلك فان ابقاء جزيرة العرب وفلسطين وسوريا والعراق تحت سيطرة الخليفة وتحت سيطرة الاتراك معناه مخالفة صريحة لهذا المبدأ ، وعدوان على حق العرب الصريح في الاستقلال . ان العرب يريدون وحدة تامة وادارة مستقلة حسب الوعود الصريحة المقطوعة لهم ، وهم يرفضون بشدة وعد بلفور الذي فرض عليهم دون اخذ موافقتهم عليه .

وانه لمن الصالح العام ، ان نشعركم بعد دراسة ناضجة :

١ — أن يوضع حد حاسم للهجرة اليهودية الى فلسطين

٢ — ان يسن قانون للاراضي ، يمنع فيه تسرب الاراضي من أيدي العرب الى ايدي اليهود عن أية طريقة كانت .

٣ — ان تعطى كافة التسهيلات الى المسلمين في العالم ، كما اعطيت لليهود ، لكي يساعدوا عرب فلسطين . وذلك ليتمكنوا من المحافظة على اراضيهم التي كانت في حوزتهم منذ قرون .

والآن يا صاحب الفخامة وانتم ذاهبون الى لندن نرجو أن تضعوا مطالبنا وصفتنا التمثيلية امام رئيس الوزراء ووزير الهند ووزير المستعمرات ، وان تقولوا لهم ان الشعور الاسلامي على وشك الاستفزاز بسبب الحالة الشاذة في فلسطين، وان مسلمي الهند يريدون حلا عاجلا لهذه القضية

«انتهى»

هندنبرج ـ عدوى القديم

بقلم المستر لويد جورج

الذي ناضل هندنبرج كوزير الذخيرة فوزير الحربية فرئيس الوزراء في بريطانيا العظمى في إبان الحرب الكبرى

حدث في صيف سنة ١٩١٨ عندما كانت نتيجة الجهود الجبارة الاخيرة التي بذلها الالمان لدحر فرنسا والحلفاء لا تزال في علم الغيب ، أن دار الحديث بيني وبين المرشال فوش في فرساي عن الشخصيات التي برزت في إبان الحرب فسألته عن رأيه في لودندورف الذي كنا نسمع دوي مدافعه الهائلة فأجابني « أن لودندورف جندي عظيم » وعندما سألته (ومارأيك في هندنبرج ! !) اجاب « أنه وطني عظيم » .

ولعل هذا هو أبلغ ثناء يصدر من عدو عظيم . على عدوه العظيم .

***

اكتب الان هذه الكلمات بعد أن توارى أحد هذين العدوين العظيمين ودخل ثانيهما في دور الاحتضار .

كانت لكل من هذين الرجلين أكثر صفات الآخر . فكلاهما كان يتفانى في الدفاع عن وطنه . وكلاهما كان على استعداد لبذل آخر قطرة من دمه في الذود عن كرامة بلاده

***

عندما اسندت القيادة العليا الى المارشال هندنبرج كان هذا (الوطني العظيم) في السبعين من عمره . وكان خصمه الفرنسي اللدود (كلمينصو) في الثمانين

ومن المصادفات العجيبة ان الرجلين اشتركا في حرب السبعين . وبرزا فيها كما اشتركا وبرزا في الحرب الكبرى . ففي حرب السبعين كان كلمينصو عمدة مونتمارتر . وقد بذل قصارى جهده في الدفاع عن باريس وتوفير المؤن لاهلها أثناء الحصار. وكان لايزال عمدة مونتمارتر عندما سقطت باريس ومر الملازم فون هندنبرج على رأس فرقة من الحراس تحت قوس النصر

وعندما زار كلمينصو الجبهة الفرنسية قبيل موقعة ريمس الحاسمة في يوليو سنة ١٩١٨ وجد نفسه — وهو زعيم فرنسا — على مسافة كيلومترات من عدوه اللدود القديم هندنبرج الذي أسندت اليه زعامة المانيا الفعلية . وهكذا تقابل الرجلان مرتين في أعظم المواقف التاريخية . وتذوق أحدهما لذة النصر والفتح . وتذوق الثاني لذة الانتقام

***

وإذن كان هندنبرج وطنيا عظيما . ولكن كان كذلك جنديا عظيما ! ! لقد حاول غيره — وفي مقدمتهم لودندورف وهوفمان — ان ينسبوا لانفسهم فخر موقعة تاننبرج حتى شاد بها هندنبرج صرح مجده كقائد . ولكن الذي نعلمه ان هندنبرج هو الذي وجه الى روسيا اللطمة التي اغرقتها في الاوحال ووصمتها بأشنع هزيمة عرفت في التاريخ . وأنه

بين هندنبرج وغليوم

كيف انقذ هندنبرج بلاده ثلاث مرات

أفاضت الصحف في سرد تاريخ حياة فقيد المانيا العظيم المارشال فون هندنبرج ، ولكنا آثرنا مع ذلك أن نجتزي في هذه النبذة الموجزة على ذكر المرات الثلاث التي انقذ فيها هندنبرج وطنه باقدامة وشجاعته

واذا ذكرنا شجاعة هندنبرج فانما نعني الشجاعة المادية والشجاعة الادبية ، فلولا شجاعته الادبية لما واجه مولاه الامبراطور غليوم برأيه في مناورات بروسيا الشرقية سنة ١٩١١. اذ اختتمت تلك المناورات كما جرت العادة بتمثيل حملة هجومية يقوم بها الفرسان وعلى رأسهم الامبراطور ، وعلى اثر انهائها التفت غليوم الى هندنبرج وسأله :

— والآن ، ما رأيك في هذه الحملة الهجومية ؟

فأجاب هندنبرج:

— بديعة جداً يا صاحب الجلالة ولكنها لو كانت في حرب حقيقية لقتل جميع هؤلاء الرجال ! !

وغضب الامبراطور لكبريائه التي جرحت ، واصدر أوامره في الحال باحالة بول فون هندنبرج إلى التقاعد

وهذه الشجاعة الادبية هي التي جعلته يرد على الحلفاء المنتصرين حين تصايحوا طالبين إعدام (مجرمي الحرب) الذين كانوا سببا في كل ما وقع من دمار وفظاعات — نقول هذه الشجاعة الادبية هي التي جعلت هندنبرج يرد على هؤلاء المتصايحين :

— انا فقط المسئول عن هذا كله أنا بصفتي رئيس هيئة القواد . انا الذي أصدرت جميع الاوامر ! !

أنقذ هندنبرج بلاده ثلاث مرات كانت اولاها عند ما لبى نداء الواجب وغادر مسكنه في هانوفر ليتولى قيادة الجيوش في الميدان الشرقي وينزل الهزيمة بجيوش الروس التي كان العالم يظن هزيمتها ضربا من المحال فكانت الضربة التي كالها هندنبرج لجيوش روسيا القيصرية في تاننبرج هي الضربة القاضية التي القت بتيجان القياصرة من حالق

وانقذ هندنبرج بلاده للمرة الثانية، حين صمد للهزيمة في أواخر الحرب ولم شمث جنوده رابط الجأش في وقت فر فيه أساطين الحرب كل الى ناحية

ثم لبى هندنبرج نداء الواجب للمرة الثالثة سنة ١٩٢٥ حين طلب اليه أن يتولى رياسة الجمهورية الالمانية ، وانتخب بأغلبية ساحقة دون أن يلقي خطبة واحدة ، فلما ابلغ اليه النبأ قال :

— تلك مشيئة الله ، دعوني أنم ساعتين اخريين !

وكان متوسط بريد الفقيد مائتي الف خطاب في العام ، وانتخبته ١٧٢ مدينة مواطناً فخريا فيها

هو الذي وضع في (السوم) الاستحكامات البارعة التي عرفت فيما بعد باسم (خط هندنبرج) والتي ان دلت على شيء فعلى ان الرجل كان يمتاز بقدر من قوة الارادة والحزم وبعد النظر وسلامة التقدير يضعه في صفوف العباقرة .

وقد قدر لي أن أناضل هذا الخصم العبقري بعد ان توفي (مولتكه) وخاب (فالكنهاين) في فردون . وكانت النمسا قد منيت بهزيمة منكرة وتأهبت رومانيا لدخول الحرب في صف الحلفاء . فاضطر فالكنهاين الى الاستقالة وانتقلت عصا القيادة الى هندنبرج فحطم رومانيا كما يحطم الصبي (قشرة بيضة) ونظم جيوش اوربا الوسطى بما يدل على الحنكة والبراعة. وبدأ هجماته وانتصاراته شرقا وغربا . وسطع نجمه في نهاية سنة ١٩١٧ ، وأسفر فوزه المظيم عن سقوط جوفر في فرنسا واسكويث في انجلترا

---

٤٧٥ سوريا

يتجنسون بالجنسية التركية

جاء من انقرة ان الحكومة التركية وافقت على قبول ٤٧٥ طلباً قدمها السوريون واللبنانيون النازلون في تركيا بطلب التجنس بالجنسية التركية

وهنالك سوريون آخرون غير هؤلاء طلبوا الجنسية التركية ولم يبت في امرهم

اجمل فسيفساء

يجدونها في جبل الدروز

عثروا في قرية (الدور) من قرى جبل الدروز على آثار قديمة ثمينة جداً بينها فسيفساء يقول واصفوها انها اجمل فسيفساء اكتشفت حتى الآن ومما يزيدها حسناً انها خالية وسليمة من كل عطب

وعثروا في أراضي قرية الصالحية (منطقة الفرات) على كنيس اثري قديم قررت الحكومة السورية نقله الى متحف دمشق ويقال ان اكلاف هذا النقل تقدر بخمسة عشر الف ليرة سورية (نحو اربعة الاف جنيه) وقد قبلت الحكومة السورية ان تدفعها

قاطعوا من يقاطعكم

دسائس الصهيونية منذ عام ١٨٩١

كلمة الى شباب فلسطين

« ان الصهيونية تأمل ان تخلق في فلسطين موطناً للشعب اليهودي ،
« يكون حائزاً على اعتراف من العموم ، وضمان شرعي »
(من مقررات اول مؤتمر صهيوني عقد في بال سنة ١٨٩٧)

عزيزي اللورد روتشيلد:
« ان حكومة جلالته تنظر بعطف الى تأسيس وطن قومي للشعب
« اليهودي في فلسطين ، وتقف افضل مساعيها لتحقيق هذا الهدف »
في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ (اللورد بلفور وزير خارجية بريطانيا)

عقد عام ١٨٩٧ اول مؤتمر صهيوني في مدينة «بال» وكان من مقرراته الاولية القرار المدون اعلاه . وهذا المؤتمر الصهيوني هو الذي ولده فشل الصهيونية باتخاذ خليج «آر كاشون» وما يحيط به من اراض تمتد بين (بوردو) و (بايون) حتى الحدود الاسبانية وطنا قوميا .

ولم تكن فكرة بني صهيون بتأسيس مملكة صهيونية ، وليدة هذا العصر ، بل تكونت قبيل ومع الثورة الافرنسية ، واول باب فتح للمفاوضات لتحقيق هذه الفكرة كان في سنة ١٧٩١ ، حيث تحادث عاشذ صهاونة هولندا والبرتغال وانجلترا بوجوب تخليص الشعب اليهودي من اصفاد الامم القوية ، وقيود الحكومات الثقيلة ، حتى قر رأيهم على تقديم طلب رسمي الى امير (بروفانس) في جنوبي فرنسا وهو الامير الذي بنى مجده على انقاض لويس السادس عشر ، يتعهدون بدفع مبلغ يتراوح بين الخمسة وعشرين مليون فرنك الى الثلاثين مليونا ، تعطى خمسة ملايين منها الى الامير لقاء موافقته على طلب يهود الدول السالفة الذكر على ان مجلس الامير رفض هذا الطلب بتأثير معارضة اسقف (آراس) الذي اوضح لبقية زملائه «ان اهواء اليهود لا يتفق البتة مع تقاليد الملك الذي يجب ان لا يقرب من رجس هذا الشعب المغضوب عليه ، ولا مع تقاليد الكنيسة التي لا توافق قداستها على عقل الشيطان واراحة الناس من شره» وبالتالي «لا نجد من المناسب ايجاد مأوى لاصحابه اليهود»

فشل الصهاونة بهذا ، فقام هيرزل العالم الصهيوني الشهير ، بتجربة استقطاع بقاع في العراق من السلطان عبد الحميد ، فلم يكتب له النجاح حتى تطور رأي قادة هذا الشعب واستقر على المطالبة بأرض (الميعاد) وحدها . عندها لقيت مطالبهم من يفتح اذنيه جيداً ليفهم معانيها ، تلك المعاني المستترة بين جفون الساسة الانكليز الاذكياء ؟!

انتبه الساسة الانكليز الى مطالب بني صهيون ، وكان ان طرح على بساط البحث في مؤتمر عقد في لندن قبل الحرب ترأسه (جوزف تشامبرلين) لزوم تقديم هدية من الاراضي الواقعة شرقي افريقيا والتي تدعى (اوغاندا) الى بني صهيون ، على ان ظهور فكرة اتخاذ فلسطين وطنا قوميا لليهود جعل المعارضين في هذا المؤتمر يرسلون الصرخة اثر الصرخة فطرحت هبة الوزير (تشامبرلن) في سلة المهملات حتى وقعت الحرب العامة وانتهت بشكلها المعلوم في معاهدة الصلح ، وفي عقود اخرى ذات اهمية . ومنذ ذلك الوقت ، واليهود الصهيونيون يفدون الى فلسطين افواجا ويعملون بجد وحماس لبعث دولة باسم اسباط اندثرت منذ الفي عام !

هذا هو تاريخ الصهيونية رويناه بايجاز فماذا صنع العرب لاتقاء الضربة عن ادمغتهم ؟!

لاينكر احد ان فلسطين الشهيدة جاهدت جهاداً مستميتا وكم قدمت على مذبح الوطنية من كرائم الضحايا ولما تزل تقدم القافلة اثر القافلة . لقد شهدنا بالامس القريب هبوب عواصف الشباب في القطر الشقيق (وقد عصفت من قبل) عصفت ثم انطلقت في الشوارع فاكتسحتها آلات الفتك والسيطرة بما عليها من حراب ورصاص !! وقد كان الظن ان يهب العرب عن بكرة ابيهم فيحطموا بحقهم الصريح ذلك الجشم الصهيوني المستند على الاساطيل الماخرة والطائرة فيجعلونه اثراً بعد عين .

أجل ايها الناس :

لقد بليت فلسطين بنكبتين عظيمتين نكبة السياسة البريطانية المتلونة ونكبة الصهيونية الفظيعة المرتكز كيانها على جماجم الفئة النشيطة العاملة من ابنائها ؟؟ انا لا نرى حاجة لرفع الستار عما ارتكبه زعماء الصهيونية بحق اخوانكم وذوي ارحامكم من الامور الاستبدادية المستنكرة على مشهد من اعين الليالي وعلى مسمع من ضمير الوجود .

شباب فلسطين

انكم معقد الامل والرجاء وانكم القوة العاصفة التي لا تلوى شكيمتها ، ولا يسلس قيادها .

وقد خلعتم عنكم جميعاً كل قشرة تقليدية وكل بهرجة كاذبة خادعة في سبيل تحقيق الحق وانقاذ الوطن ، في سبيل قتل كل ما يخنق نمو السمسرة من اشواك الاخلاق الدنيئة الساقطة .

شباب فلسطين :

لقد برهنتم — ودائما ابدا — بالتجربة والعمل ، على اخلاصكم للخير العربي العام دون ما مواربة وتدجيل ، فاقذفوا بالخونة الماكرين الى وسط الجحيم وانظروا الى آفاق اخرى حيث الاخلاص ، حيث يخلص الوطن لابنائه ويخلصون لانفسهم في السعي لتحرير نفوسهم

«عن الف باء »

أقوال الصحف اليهودية

اللاسامية في بولونيا

قالت دوار هايوم :

جاءنا من وارشو ان الجريدة اللاسامية شتافيتا التي منعتها الحكومة عن الصدور قد عادت الى الصدور بصورة غير مشروعة وقد كانت نتيجة دعاية هذه الجريدة ضد اليهود تحطيم شرفات منازل اليهود وحوانيتهم وقد تسمم الشعور اللاسامي في بولونيا بصورة مريعة .

وقد اعتقلت السلطة على اثر اضطرابات مدينة لودز الاخيرة زعيم اللاساميين وحلت جمعياتهم

حوادث الجزائر

ومجلس بلدية تل ابيب

جاء لدوار هايوم من باريس ان رئيس الغرف التجارية الافرنسي في قسطنطينة صرح عن نتيجة تحقيقاته في اضطرابات الجزائر بأن اكثر العرب في الجزائر قد اشتركوا في الاضطرابات الاخيرة وان هذا مما يدل على ان الاضطرابات كانت مدبرة ! !

ثم قالت دوار هايوم ان الادون روكاخ نائب رئيس بلدية تل ابيب تكلم في اول جلسة عقدها المجلس البلدي في تل ابيب عن حالة يهود الجزائر وقتلاهم فوقف الاعضاء احتراماً لذكراهم . ثم قرروا مراجعة الحكومة الافرنسية وتقديم احتجاج لها ومطالبتها بايقاف نار الفتنة ومجازاة الفاعلين .

وقد قرر المجلس ارسال برقية تعزية وتأييد ليهود الجزائر مع مائة جنيه اعانة للمنكوبين .

النازية في حيفا

قالت دافار:

وجدت الاعلانات النازية الصغيرة في حيفا ايضاً وقد الصقت على ابواب الحوانيت اليهودية في محلة هدار هاكرمل وقد كتبت عليها العبارات التالية « احذر ! هذا حانوت يهودي . قاطعوا اليهود » وعلى الاعلانات صليب النازي .

اعمال الجمع واللم

ناجحة في افريقيا الجنوبية

تقول دوارهايوم ان البرقية التي أرسلت من أفريقيا الجنوبية الى القدس تفيد ان الادون سكولوف والادون يافي لا يزالان يتنقلان في مدنها ويجمعان الاموال لجمعية كيرن هايسود وقد جمعا مؤخراً من مدينة يوهنسبرغ مبلغ ١٨٠٠ جنيه ومن مدينة كيب تاون الفي جنيه ... ليب يافي وحده في بعض المدن الصغرى مبلغ الفي جنيه ايضا . وقد اصبح مجموع ما جمع حتى الان من افريقيا الجنوبية مبلغ ١٢٥ الف جنيه فلسطيني

وجاء في البرقية المذكورة ان الادون سكولوف رئيس الجمعية الصهيونية العالمية سيصل الى فلسطين بعد عيد رأس السنة اليهودية القادمة .

تكذيب !!

قالت دوارهايوم:

نفى فخري بك النشاشيبي الخبر الذي نشرته جريدة البالستين بوست والذي صدر عن روما عن اتفاقه مع الصهيونية وقد أرسل نفيه الى مراسلي الصحف العربية امس.

الاولمبياد الرابع

والمكابيات في لندن

قالت دوارهايوم :

تلقت جمعية المكابي في القدس من لندن البرقية التالية :

افتتحت الاولمبياد النسائية الرابعة في ٩ الشهر الجاري وقد سارت مظاهرة المشتركات فيها من ١٩ دولة بانتظام وسارت معها المكابيات اليهوديات يتقدمهن علمنا الوطني بمساعدة اللورد ملشت

البنك الاصلاحي

قالت دوارهايوم :

بلغت اسهم البنك الاصلاحي في فلسطين وخارجها خمسين الفا . وتستعد هيئة ادارة البنك لزيادة عدد الاسهم وذلك لكي تؤسس اعمالا اقتصادية كبرى

قنصل يهودي

لحكومة كوبا في حيفا

قالت دوارهايوم:

عينت حكومة كوبا الادون روبرت تايعر قنصلا لها في مدينة حيفا .

حوادث واخبار

المسيحيون
وانتخاب بلدية القدس

قال مخبرنا المحلي :

ماكاد زعماء ووجهاء اخواننا المسيحيين في القدس الشريف يطلعون على توزيع المناطق في المدينة للانتخابات البلدية ، حتى اعترتهم الدهشة وذلك لانه بموجب المناطق سيكون للمسلمين اربعة اعضاء وللمسيحيين عضوين فقط ولليهود ستة اعضاء !

ولما كان اخواننا المسيحيون ويشاركهم في ذلك الرأي جمهور المسلمين يعتقدون ان القدس مدينة تاريخية دينية ولها صفة استثنائية ولذلك يجب ان يكون مجلسها البلدي مؤلفا من ثمانية اعضاء عرب (٤ مسلمين و٤ مسيحيين) و٤ يهود

ولما كان اعطاء المسيحيين عضوين فقط في المجلس البلدي يعد اجحافا بحقوقهم وبمركزهم في هذه المدينة ، فان زعماء النصارى وفي مقدمتهم الوجيه الكبير الزعيم نخله افندي كتن والاستاذ الفاضل أميل افندي الغوري سيقومون بعقد الاجتماعات الضرورية وتوقيع المضابط الاحتجاجية على هذا الاجحاف الذي يلحق بالمسيحيين .

وقد فهمنا ان الزعيم كتن اخذ منذ اليوم يفاوض وجهاء النصارى وزعماءهم للسعي في عقد الاجتماعات وتقديم الاحتجاجات اللازمة

«الجامعة» : اننا نؤيد اخواننا النصارى العرب في مطالبهم وندعو للوجيه الزعيم كتن ، الذي لا يفتأ يعمل العمل المنتج الصالح لخير ملته وامته ، بالتوفيق والنجاح وسنعود الى هذا الموضوع في فرصة اخرى

بعثة تجارية
تشكوسلوفاكية

وصلت الى بيروت بقطار الشرق السريع بعثة تجارية تشيكو سلوفاكية ، قادمة الى سوريا وفلسطين وسائر البلدان العربية المجاورة لتوطيد العلاقات الاقتصادية بينها وبين تشيكو سلوفاكيا

وتحاول هذه البعثة ايجاد مشروع علاقات تجارية بجزيرة العرب وتعريف هذه البلاد بالمحصولات التشكوسلوفاكية .

خط تلفوني
بين العراق وفلسطين

ابتداء من أول شهر ايلول القادم سيصبح في مستطاع فلسطين ان تتكلم بالتلفون مع العراق ، عن طريق لبنان .

محاولة اجتياز الحدود

حاول سبعة من اليهود اجتياز الحدود السورية اللبنانية دون ان تكون لديهم جوازات سفر وقد القي القبض عليهم .

قدوم

وصل الى القدس السيد الفضال محمد عطا افندي الناظر رئيس كتاب المحكمة الشرعية في طبريا ومدير الايتام فيها . فنرحب به اجمل ترحيب .

الى عمان

سافر صباح امس الى عمان فخامة حسن خالد باشا أبو الهدى رئيس حكومة شرق الاردن الاسبق .

قدوم وجيه

وصل القدس من عمان مع عائلته الكريمة حضرة الوجيه والتاجر المعتبر السيد اسماعيل البليبسي للاصطياف في بيت جالا وقد حل موقتاً في فندق داروني فنرحب بحضرته .

حول اسكان الاشوريين

قالت جريدة « صوت الاحرار » البيروتية :

لا يزال مسيو بورونيه ممثل مكتب نانسن في عصبة الامم يواصل اهتمامه بامر اللاجئين الى البلاد من الاشوريين.

وقد علمنا انه اثناء اجتماعاته اول امس بالمفوض السامي بحث مسألة اسكان الآشوريين في شمالي سوريا بعد ان رفضت البرازيل وسائر الدول قبولهم في بلادها .

العشائر السورية
واهتمام المفوضية الافرنسية بها

قام رئيس مصلحة العشائر في سوريا بجولة في الجزيرة العليا ثم عاد الى بيروت لمقابلة حضرة امين السر العام وعرض له نتيجة اعماله هناك .

وقد علمنا ان المفوضية العليا تدرس:

اولا — مشروع اسكان العشائر في اماكن تساعدها على تعوّد حياة المدن بصورة تدريجية .

ثانياً — مشروع تدريب هذه العشائر على الحياة الزراعية وتربية الماشية لتأمين حياتها بدلا من حياة الغزو .

ثالثاً ـ انشاء مدارس خاصة بالعشائر لتعليم مبادىء القراءة والكتابة

رابعاً — انشاء آبار ارتوازيه تضمن للقبائل ماتحتاج اليه من الماء لتتعود البقاء في تلك المنطقة فلا تتنقل من جهة الى اخرى سعياً وراء الماء

وهذه مشاريع هامة تدرسها المفوضية العليا ولا شك في ان تحقيقها سيدر على البلاد خيراً عميماً .

الزعيم هنانو

اخذت صحة الزعيم ابراهيم بك هنانو تتماثل الى الشفاء ، ولله الحمد .

ذيول عودة الاتاسي
الحكم على ثلاثة شبان

قال مراسلنا في دمشق :

ذكرت لكم في غير رسالة أن محكمة الجزاء الاجنبية هنا تحاكم ثلاثة من شبان حمص بتهمة انهم قد خالفوا أوامر الحكومة في استقبال دولة هاشم بك الاتاسي عند عودته من الحجاز وبالتحريض على التظاهر ومقاومة قوى الامن.

وقد انتهت المحكمة من رؤية هذه القضية وفي الساعة الخامسة من يوم ١٠ الجاري التأمت هيأتها لاعطاء القرار وهو يقضي بالحكم بالسجن أربعة شهور على كل من عبد الدائم الاتاسي وشاكر الخطاب، وبالسجن شهرين على المتهم الثالث عبد الوهاب القباني بموجب المادتين الاولى والثانية مما يسمونه عندنا قانون قمع الجرائم الذي يعد احدى اعجوبات القوانين في القرن العشرين ، والذي تأنف القوانين من أن تضمه في صفوفها

وقد لقي هذا الحكم القاسي استنكاراً واشمئزازاً في جميع الاوساط الوطنية . وفي سبيل الله والوطن ما نلاقي.

خلط كاتب اسباني
الاسلام فى غير حاجة الى صداقة اسرائيل

قالت دوارهايوم :

جاءنا من مدريد أن جريدة « السول » وهي أكبر جريدة في إسبانيا ولسان حال الحزب الجمهوري الحكومي ، نشرت مقالا افتتاحياً تحت عنوان : « الاسلام ضد اسرائيل في الارض المقدسة » . ومن يطالع هذا المقال يفهم أن لكاتبه الماما واسعا بشؤون فلسطين السياسية ، وبصورة خاصة يظهر أنه يعرف الشيء الكثير عن مقاومة العرب اليهود في فلسطين (كذا)

وعندما أتى الكاتب على ذكر تقرير اللجنة التنفيذية العربية الذي أرسلته الى عصبة الامم قال :

« بالرغم من محاولات زعماء العرب طمس الحقائق في تقريرهم المذكور ، فان العالم باجمعه يرى تقدم أعمال اليهود في بلادهم (كذا !) تقدما ظاهراً وبلاحظ على الاخص تقدم الثقافة اليهودية تقدما محسوسا

وبشأن العلائق بين الشعبين العربي واليهودي أقول أن عداء العرب للشعب الاسرائيلي سيكون سببا في جلب عداء اسرائيل للاسلام ، بالرغم من أن اليهود لا يضمرون عداء للاسلام ، والشعب اليهودي قد اشتهر عنه أنه شعب متسامح ينسى الاساءة في الحال ويتحول فوراً من عدو الى صديق (كذا) ! فعلام لا يكون المسلمون كذلك؟ ولماذا لا يتصفون بهذه الصفات الطيبة ؟ وبالعكس نرى المسلمين ينظرون الى أعمال الشعوب اللاسامية في معاداتها لليهود ويقتفون بدورهم خطوات هذه الشعوب »

ومما قاله كاتب المقال :

« ان اسبانيا الحالية لا تتصل بصلات روحية مع العرب رغم أن هذه الصلات ظلت موجودة مئات السنين في مفتتح الالف الثاني للتاريخ المسيحي » !!!

« الجامعة العربية » : كل تعليق على هذا الخلط ينقص من قيمته « العالية » والاسلام لا يمكنه أن يكون تابعاً عبداً لاسرائيل الا ليكسب عطف اسرائيل وصداقته ! أما الصفات العالية التي يصورها الكاتب لشعب اسرائيل فنحن نعترف بعجزنا عن أن نفيها قيمتها من التعليق !!!

ضيفا فلسطين

لا يزال حضرة صاحب السماحة العلامة الجليل مولانا عبدالقدير البدايوني محل الاجلال والتكريم . وقد تناول امس وسيادة الزعيم التونسي الكبير الاستاذ عبد العزيز الثعالبي طعام الغداء في محلة النبي عكاشة بمنزل صاحب الفضيلة الشيخ توفيق افندي كال ، مع لفيف من الوجوه والاعيان.

ويتناول الزعيمان الجليلان طعام الغداء ظهر اليوم على مائدة الوجيه السيد عبد الحميد شومان مدير البنك العربي بالقدس

وكذلك سيتناولان طعام الغداء ظهر غد على مائدة السيد محمد طاهر الفتياني مدير هذه الجريدة مع لفيف من سراة القدس واعيانها .

وقد علمنا ان الزميل الاستاذ أميل الغوري صاحب جريدتي الوحدة العربية والشباب سيقيم للضيفين الكريمين حفلة شاي تكريمية ، إما غداً أو بعد غد .

هذا ولا تزال دعوات التكريم تتوالى على الضيفين الكبيرين

فنتمنى للاستاذ الغوري نجاحاً في مهمته ، ونتمنى لجريدته الوطنية الرواج العظيم الذي تستحقه .

الوحدة العربية
جريدة يومية

علمنا أن جريدة الوحدة العربية لصاحبها الزميل الاستاذ اميل الغوري ستصدر يومية باللغة العربية بثماني صفحات. وقد انضم الى هيئة تحريرها لفيف من كبار الوطنيين والكتاب .

وستصدر الجريدة في اوائل الشهر القادم

فى المفوضية العراقية
بمصر

تقول الصحف العراقية ان التشكيلات الجديدة لوزارة الخارجية العراقية تقضي بأن تكون القنصلية العراقية العامة في الحجاز تابعة للمفوضية العراقية بمصر يتولاها الوزير المفوض مع منصبه ويقيم في القاهرة ويمثله في جدة قنصل اول

وتقضي هذه «التشكيلات» بالغاء القنصليات الملحقة بالمفوضيات ويؤدي السكرتير الاول لكل مفوضية اعمال القنصل

ومما نص عليه في هذه التشكيلات انشاء قنصليات عامة للعراق في باريس وروما وبمباي وتبريز

هل يسمع
مدير الامن العام ؟

قالت دافار:

اعلمنا الادون بركايم ان احد رجال البوليس اعترض السيارة التي كان ركبها مع اشخاص آخرين وأوقفها بين المطلة وصفد وطلب من احد الركاب جوازه واراد انزاله من السيارة لعدم وجود جواز سفر لديه ولولا رجاء المسافرين لانزله

الجامعة : نلفت نظر مدير الامن العام الى هذا الخبر الواضح

لا تزال في الاجل فسحة
ابو جلدة والعرميط لم يعدما فجر اليوم

قال مندوبنا الخاص :

كان المفهوم أن حكم الاعدام سينفذ فجر اليوم (الثلاثاء) بأبي جلدة والعرميط على اعتبار ان التنفيذ يتم بعد اسبوع من تصديق فخامة المندوب السامي على الحكم.

وبالامس رجعنا الى دائرة البوليس نستفسر منها عما اذا كانت ستلبي طلبات الصحافيين الى جناب المفتش العام للبوليس والسجون من بخصوص مقابلة الرجلين قبل اعدامهما وحضور التنفيذ ساعة وقوعه فعلمنا منها أنها ستجيبنا عما قريب سلبا أو ايجابا كما فهمنا أن يوم التنفيذ لم يقرر ان يكون فجر اليوم، وان ذلك اليوم ستعينه دائرة فخامة المندوب السامي .

وقد علمت فيما بعد ان التنفيذ سيكون فجر الثلاثاء ٢١ الجاري على اعتبار انه يوم الثلاثاء الثالث بعد تصديق الحكم كما جرت العادة .

وعلى كل فيظهر أنه لا يزال في اجل الرجلين ثمالة سيرتشفانها ، وحكم الاعدام لن ينفذ فيهما فجر هذا اليوم.

رد على مقال

لحضرة الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع

اطلعت في جريدة «فلسطين» على نقد لفتوى علماء الخليل في تلك الجريدة وطعن في اشخاص موقعيها ، ومما جاء عني انني قد وقعت على تلك الفتوى مكرهاً وعد الكاتب ذلك التوقيع مني تسرعاً وأنه جاء بناء على رجاء من جهة معينة فجواباً على هذا القول وبياناً للحقيقة أقول:

انني لم أوقع على تلك الفتوى الا بعد الاطلاع على فحواها وتدقيق النظر فيها وبعد أن ألفيتها قد أصابت الهدف الذي يرمي اليه كل شخص ينبض فيه عرق المروءة والغيرة الدينية وأنها لاغبار عليها

والآن ازيد القراء علماً بأن جريدة فلسطين هي بدون شك سم يسري في الاجسام بطيئاً لا تشعر الاجسام بداهيته الدهياء الا بعد سريانه وتفشيه . ونحن لا نعبأ بمن يؤيد تلك الجريدة ممن يغترون بالمظاهر وأفئدتهم هواء . ولو لم يك من سيئة لجريدة فلسطين الا نشرها ذلك الطعن بعلماء الخليل وتعديها عليهم لكفى بها سيئة لا تغتفر . وهي لو كانت تجنح بحق الى الاصلاح بين المسلمين ، على ما تدعي، لالقمت ذلك الكاتب حجراً ولما نشرت له كلمته حسما للنزاع وسداً لباب القيل والقال ولرجعت الى صوابها وتركت للصلح مجالا وكان ذلك أولى بها . ولكنني الآن ابرهن للملأ ، مع ان ذلك الرجل الكاتب لم يتعرض لي شخصيا بذم او بقدح ، أن ما كتبه لا يعد طعنا باخواني، فسنة الله في خلقه ان يتهم ويرمى بما هو منه براء الآمر بالمعروف الناهي عن المنكر والمرء بعلمه وادبه لا بكبر جسمه وقوة عضلاته ، ولو كان الامر كما اراد ذلك الكاتب لكان خيراً من الانسان العاقل المفكر الفيل والجمل لكونهما اكبر منه جسما واقوى عضلات. والوظيفة البسيطة والراتب الضئيل لا يحطان من منزلة السادة علماء الخليل ولا ينقصان من قيمتهم المزدانة بعزة النفس وبالكرامة المصونة ، ولله در القائل :

واذا اراد الله نشر فضيلة
طويت أتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت
ما كان يعرف طيب عرف العود

فمن كان عمله خالصا لوجه الله تعالى لا يضيره شيء ولا تضر به شقشقة الالسنة . وعلى كل فعلماء الخليل يقدمون الشكر لذلك الرجل المسلم والكل من تصدى للاعتراض مثله راجين أن لا يكونوا ممن أضلهم الله على علم

واذا ضلت العقول على علم فماذا تقوله النصحاء ؟

ولا حول ولا قوة إلا بالله

الخليل : محمد عادل الشريف
من علماء الازهر الشريف
ومدير مدرسة الفتح الاسلامية

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

العراق الفتى الناهض

ينظر الى السمو نظرات التخصص

توجيه جهود الامة الى مناحي العمل

نشرت « الاستقلال » العراقية ، مقالا كله بحوث طيبة ، ترشد بها وزارة المعارف العراقية ، وتفهمها الواجب الملقى على عاتقها ، نحو ناشئة المستقبل. فان عملت الوزارة به ، قادت الامة الى مناحي العمل ، وحفظت الطلاب من شر الفوضى العلمية ، والى القراء نص هذا المقال النفيس

لا تكاد تنتهي السنة الدراسية ، ويباشر باعلان الدرجات حتى يأخذ كل فريق من الطلاب اتجاها خاصا وينصرف الى فرع من فروع الدراسة والعمل دون ان يكون لوزارة المعارف اشراف على ذلك الانصراف والتخصص ودون ان تكون هناك قاعدة تعين عدد كل فرع يراد التخصص فيه والانصراف اليه ، وقد يؤدي ذلك الى ان يتجمهر قسم كبير من الطلاب في ناحية واحدة من نواحي العمل والدراسة بينما تبقى سائر النواحي لا يتخصص فيها الا العدد اليسير .

فها نحن نشاهد الطلاب المتخرجين يحتارون في مصيرهم فيتركون مقدراتهم للصدف والاتفاقات فقد يصمم أحدهم على الانتماء الى الحقوق فيعدل عن تصميمه ، وقد يختار الالتحاق بالمدرسة العسكرية فيتحول عن اختياره وقد تحصل لبعض مناحي العمل رغبة تجعل القسم الكبير من متخرجي المدارس يتهافتون على ذلك المنحى وهذا ما يجعل مشكلة مصير الطلاب من المشاكل المعقدة التي تحدث في توزيع احتياجات الامة فوضى وارتباكا .

وكان من الواجب ان لا تتخلى وزارة المعارف عن مسؤولية الطلاب فتتركهم في مصيرهم تحت تأثير القدر والاتفاق بل عليها ان تضع خطة معينة ونظاما خاصا يسير عليه الطلاب بعد تخرجهم ، ويقررون توجيه تخصصهم في العمل الذي يختارونه أو الدراسة التي ينصرفون اليها، شأن ما تقوم به وزارات المعارف في البلاد الراقية ، ففي تركيا نظام خاص وضعته وزارة المعارف لتعيين عدد وصفات من يتأهل لكل فرع من فروع الدراسة التي يرتقي اليها بعد انهاء دراسته الاولى وفي ذلك النظام شروط تخص ابناء الاغنياء والموسرين الذين يتمكنون من اكمال دراستهم ، ولهم من سعة المال ما يمكنهم من الاستمرار في التتبع العلمي والترقي في التثقيف

وليس هذا فقط ما تضمنه نظام المعارف التركية بشأن المتخرجين بل ان هناك شروطا يجب ان تتوفر في الطالب الذي يريد ان يخدم في احدى مصالح الدولة، وأهمها أن لا يكون له من الثروة ما يمكنه من اكمال دراسته ومواصلة تقدمه في المعارف وان لا يكون في معاهد التعليم مجال لقبوله على نفقتها ، واخيراً بات التوظف موصداً في وجه كل من تساعده حالته المالية على مواصلة الدرس من الطلاب

هذا وغيره من النظم التي تختص بمصير الطلاب المتخرجين موجود في تركيا وفي غير تركيا . ونحن اليوم في أمس حاجة اليه نظراً لهذه الفوضى المشاهدة في مصير طلابنا وفي اختيار كل قسم منهم فرعا من فروع الدراسة او العمل، وحري بوزارة المعارف ان تضع لمصير الطلاب عندنا نظاما خاصا وان لا تترك باب الالتحاق الى الوظائف مفتوحا لكل راغب، وغاية ماعني الطالب نفسه بالحصول عليه ، كما انها ملزمة ان تعلن في كل عام عدد وصفات الذين تحتاجهم فروع الدراسات الاخرى وتبين الدرجات العلمية التي يجب ان تستكمل في كل طالب يريد الانتماء الى تلك الفروع .

ولو ان وزارة المعارف أخذت نسب التحاق الطلاب الى كل فرع من فروع الدراسة عندنا للمتخرجين من الصفوف السادسة والمتوسطات والثانويات الكاملة وحتى للمدارس العالية ولاحظت بعد ذلك معدل الملتحقين بالمدرسة العسكرية مثلاً أو الحقوق أو الطب ومعدل الذين تركوا الدراسة واشتغلوا بالاعمال الحرة او الذين فضلوا التوظف على مواصلة الدرس، لتمكنت الوزارة من ان تعرف تلك الاتجاهات وسبب تزاحم الطلاب على قسم منها دون قسم آخر ، كما انها ستنتهي الى نتيجة قد لا يصدق بها الان وان كنا معتقدين بصحتها وهي ان اغلبية الذين يفضلون التوظف على اكمال الدراسة هم من الطبقة التي تستطيع اتمام دراستها وان اغلبية الذين ينقطعون الى العمل قبل اكمال الدراسة وينصرفون الى الاعمال الحرة هم من الطبقة الفقيرة التي تعجز عن تحمل نفقات التعليم ، وان نسب الاتجاهات الاخرى تختلف ايضاً من حيث الثروة وحيثيات اخرى .

هذا ما نعتقده من النتائج التي ستتوصل اليها وزارة المعارف عند دراسة تلك النسب وتصميمها على وضع نظام لتقرير مصير المتخرجين ، واننا لعلى يقين من ان هذا المقترح الذي نتقدم به اليوم الى وزارة المعارف هو من اهم مايلزم الوزارة ان تقوم به لحفظ مستقبل الناشئة وتوزيع جهود الامة الى مناحي العمل والتخصص النافعة

الصهيونية في سوريا

هل صح لها بالشراء والاستثمار ؟

قال مراسلنا في دمشق :

للصهيونية المجرمة انصار من غير اليهود في العاصمة السورية قد ابتاعتهم الصهيونية بدارهم قليلة كما كان الناس يبتاعون العبيد قبل تحرير العبيد ! !

وقد اخذ هؤلاء الانصار يشيعون مؤخراً أن وزارة الخارجية الفرنسية قد وافقت على طلب رفعته اليها الجمعية الصهيونية الرأسمالية للسماح لها بشراء الاراضي واستثمارها في البلاد السورية بشرط أن تكون المشتروات بعيدة عن الحدود

وتقول جريدة « القبس » ان هذه الشائعة قد ابدها وجود بعض السماسرة الصهيونيين في دمشق يتجولون في بعض قرى الغوطة ومزارعها المشهورة يرافقهم فريق من مرتزقة البلاد بينهم بعض الشبان الاسرائيليين الدمشقيين

ومما علمته عن هذه الحركة ان السماسرة المذكورين توجهوا بعد ظهر أمس الى احدى القرى القريبة مع بعض سماسرة الاراضي في سورية حيث اخذت الخرائط والصور لبعض حقول قيل لي ان اصحابها قد وافقوا على بيعها من الصهيونيين بأثمان معتدلة جداً ، وان مساعي السماسرة لا تزال مستمرة لشراء الاراضي والبساتين القريبة من دمشق !... فهل هذا صحيح؟!

حافظوا
على اراضيكم